

تحليل حراري لمباني التجمعات السكنية عن طريق برامج المحاكاة دراسة علاقة الشكل باستهلاك الطاقة دراسة على مدينة المنصورة الجديدة

Thermal analysis of residential buildings through simulation software Study the relationship between form and energy consumption on new Mansoura city

Medhat A. Samra¹, DR. Alaa M. El-Eashy² and PROF. DR .Mohammed
Taha Alazab³

¹A. Lecturer of architecture, Mansoura University – E-mail:
medhatsat@yahoo.com

²Asso. Professor of architecture, Mansoura University – E-Mail:
Arabeskal_arch@yahoo.com

Professor of architecture, Mansoura University – E-Mail:

³Mohammed_azab@hotmail.com

Abstract:

With the increasing horizontal expansion of the Egyptian Urban in some medium-sized cities turned into Overcrowding stage due to lack of building area, Government moving to Build new cities to reducing Overcrowding in cities and accommodate future population growth.

However, the direction of urban planning of new cities still follow the same old approach in the planning, with modern techniques and assistance programs can be used to get a more accurate and comprehensive in terms of climate studies for residential buildings schemes which achieves savings of energy consumption.

Selected the new city of Mansoura as a case study because of similar new specifications in Egypt in terms of climate convergence and its relation to or with common urban problems in most Egyptian medium-sized cities that are growing urban agricultural land surrounding the expense of the city, as well as from planned at the moment cities.

Find proposes towards the planned strategy with specific vision using simulation and analysis software, which proposes optimal shape for planning in this region, according to climate data have to, in order to obtain lower power consumption.

ملخص البحث:

مع ازدياد التوسع الأفقي للعمارة المصري تحولت بعض المدن المتوسطة إلى مرحلة التكدس السكاني بسبب نقص الرقعة الصالحة للبناء، أصبحت الدولة تتجه إلى المدن الجديدة للمساهمة في تقليل التكدس السكاني الموجود في المدن القائمة واستيعاب النمو السكاني المستقبلي.

مع ذلك فإن اتجاه عملية التخطيط العمراني للمدن الجديدة مازالت تتبع نفس النهج القديم في التخطيط، مع وجود تقنيات حديثة وبرامج مساعدة يمكن الاستعانة بها للحصول على مخططات أكثر دقة وشمولية من حيث الدراسات المناخية لمباني التجمعات السكنية مما يحقق وفر في استهلاك الطاقة بشكل عام.

وقد تم اختيار مدينة المنصورة الجديدة كحالة دراسية بسبب مواصفاتها المشابهة للجديدة في مصر من حيث تقارب المناخ وارتباطها بمدينة ام ذات مشاكل عمرانية شائعة في معظم المدن المصرية المتوسطة التي تنمو حضريا على حساب الأراضي الزراعية المحيطة بها، إضافة إلى أنها من المدن المزرم إنشاؤها في الوقت الراهن.

ويقترح البحث عدة ركائز لتخطيط المدن المصرية تهدف لتوجيه المخطط نحو إستراتيجية ذات رؤية محددة باستخدام برامج التحليل والمحاكاة التي تقترح الشكل الأمثل للتخطيط في هذه المنطقة على حسب بيانات المناخ لها، بهدف الحصول على اقل استهلاك للطاقة.

الكلمات المفتاحية

التنمية العمرانية – التحليل الحراري للمباني – تخطيط التجمعات السكنية- الوفرة في الطاقة – برامج المحاكاة في التخطيط.

الهدف من البحث:

- تقديم أسلوب حديث لمراجعة المخططات العمرانية للمدن الجديدة باستخدام برامج التحليل الحراري والمحاكاة، بهدف بناء تجمعات سكنية قليلة استهلاك الطاقة.
- تقديم رؤية مستقبلية لملاحق عمران مدينة المنصورة الجديدة كمثال لغيرها من المدن المصرية المتوسطة.
- تحليل وتقييم السياسات والاستراتيجيات المقترحة لتدارك سلبيات العمران القائم والاستفادة منها كركيزة لصياغة الرؤية المقترحة للتخطيط.
- تقديم أفضل الحلول للتغلب على مشاكل النمو الحضري (الحضرية والبيئية)، من خلال توفير رؤية جديدة لمفهوم تطبيقها على مدينة المنصورة لفرض شروط وتحسين نوعية السكن، من خلال لمحة عامة عن مستقبل يقوم على التواصل والاستدامة، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المدينة.

منهجية البحث:

يعرض البحث بعض الركائز الأساسية لمنظومة التقييم التي تم تطبيقها في التطوير العمراني لبعض المدن محليا في السنوات الأخيرة، ليتم الأخذ بها بعين الاعتبار أثناء استخدام برامج التحليل و المحاكاة، باستخدام المنهج الاستقرائي لبعض المدن المحلية والعالمية.

كما يستخدم البحث منهج التحليل المقارن في محاولة للوصول إلى شكل البناء الأمثل للتجمع السكني في منطقة ما، من خلال مقارنة البيانات الناتجة عن التحليل الحراري للأشكال المقترحة والتي نتجت من استخدام تطبيق مبرمج لتفعيل الركائز المقترحة، في عملية اختيار الشكل الأنسب للمباني.

مقدمة:

النمو الحضري المطرد في المدن المتوسطة الذي يهدف فقط إلى تلبية احتياجات

القاطنين مع تكرار السلبيات العمرانية والبيئية دون دراسة إمكانية تغيير هذه المنهجية سيؤدي إلى الوصول لنفس السلبيات الناتجة عن لتباعد ذات المنهجية في طريقة نمو بعض المدن الكبرى التي استشرت فيها المشاكل العمرانية. ولذلك يقترح البحث ركائز لتخطيط المدن المصرية تهدف لتوجيه المخطط نحو إستراتيجية ذات رؤية محددة باستخدام برامج التحليل والمحاكاة التي تقترح الشكل الأمثل للتخطيط في هذه المنطقة على حسب بيانات المناخ لها، بهدف الحصول على أقل استهلاك للطاقة.

1- ركائز منظومة التقييم:

واقترح البحث تقسيم هذه الركائز إلى: ركائز فكرية تعتمد على الفكر التخطيطي لمكاتب التخطيط والمفكرين في التطوير المستقبلي، وركائز فنية تأخذ في اعتبارها النظريات والمعايير الهندسية الفنية اللازمة خلال مراحل التطوير، وركائز مجتمعية لإشراك المستفيدين في عملية اتخاذ القرارات التي تهدف إلى التطوير والارتقاء بمستوى المدينة بشكل عام.

1 - 1 أولاً: ركائز فكرية تشمل المشاركة المجتمعية.

وتهتم بما يمكن أن يشارك به المفكرون والخبراء من المجتمع عند مشاركتهم في عملية التفكير في المخطط المستقبلي أو الجديد للمدينة.

1 - 1 - 1 - الجمع بين النظريات العلمية والخبرات الفعلية.

من خلال البحث عن حلول مستدامة للمشكلات، مع الأخذ في الاعتبار الخبرات العلمية لتخصصات مختلفة مع الأدوات التقليدية للتخطيط، مثل الأوضاع التاريخية والحضارية والقيود السياسية، بحيث يكون الهدف اخراج المخطط العام للمدينة من الإطار النمطي الذي لا يلائم جميع الأنماط الإنسانية.

ويبرز أهمية الأفرع العلمية الأخرى من خلال دراسة إمكانية استغلال موارد مختلفة

1 - 2 ثانياً: ركائز فنية

وتهتم بالمعايير الفنية والهندسية العملية اللازمة لمراعاة اشتراطات البناء والبيئة والحركة والاحتياجات البشرية المجتمعية بما يحقق الهدف من تخطيط المدينة.

1 - 2 - 1 الاتجاه الى المناطق المبنية غير المستغلة وليس الى المناطق الخضراء

التفكير في الاستدامة من خلال الاتجاه الى المناطق غير المستغلة بهدف تحقيق أفضل إمكانية للحفاظ على الموارد، والحفاظ على الواقع في حالة من "الاتزان المتجانس". في محاولة لحل مشكلة أزمة تناقض الموارد في داخل المدن والتجمعات القائمة، على سبيل المثال استغلال مرافق قطارات الشحن أو عربات الترام أو المرافق الداخلية التي أصبحت مهجورة فترة من الوقت.

1 - 2 - 2 تقليل الطاقة وتقليص التقنية

في السنوات الأخيرة، تكرر وصف ما يسمى (Passive House Standard) على أنه المقياس لكل شيء. أشتق من شهادة طورها الفيزيائي وولفغانغ فيست Wolfgang Feist. ويقلل المنزل "السلبى" أو خفيض الطاقة، من مدخلات طاقة التدفئة بما تزيد نسبته على 80% مقارنة بالمقياس الذى تنص عليه القوانين في الوقت الحاضر. فمتطلبات طاقة التدفئة الكلية هي اقل من 15 كيلو واط / ساعة / م² السنة (كيلو واط ساعة لكل متر مربع سنوياً)، ما يعنى ان الشقة التى تبلغ مساحتها 100 متر مربع، والتى تتوافق مع المقياس، ستبلغ فاتورة تدفئتها فقط 10 - 20 دولار شهرياً. ويتحقق هذا توفير الهائل فى الطاقة عبر اختيار مكونات بناء فعالة بصورة خاصة، وعزل جيد، وانظمة تهوية مدروسة. فيتدفق الهواء النقى الى الداخل عبر قناة، بينما يتم اخراج الهواء القديم عبر قناة أخرى. فيجب دراسة تشكيلة من المعايير عند تصميم مثل هذه المنازل.

1 - 2 - 3 زيادة نسبة الفراغات

تؤثر نسبة الفراغات داخل المدينة على درجة الحرارة العامة وعلى حركة وسرعة الهواء داخل التجمعات السكنية المبنية، بما يؤثر سلباً أو ايجاباً على الحياة الطبيعية للانسان أو الحيوان أو النباتات ولذلك يراعى البحث في

للطاقة داخل المدينة "نفايات - إعادة تدوير - وقود حيوي - ..".

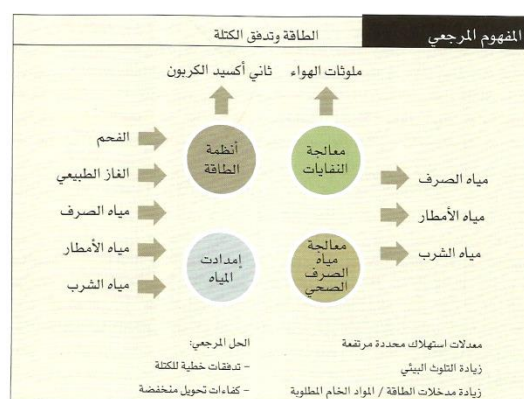
1 - 1 - 2 خلق معالم هوية واضحة

إدراك الهوية يمكن ان يقدم مساهمة مهمة لقوة ودفء العلاقة بالآخرين كالجيران، أو أفراد الجماعة، أو المواطنين. يساعدنا فى الارتقاء الى تجاوز حياتنا المتمركزة على المصلحة الذاتية. على المخطط و صانعي القرار ان يقرر ماهية الصورة الذهنية التى يريد اختيارها للمدينة كمؤسسة كبيرة، فالصورة ترمز الى الشخصية.

1 - 1 - 3 الموضوعية فى التفكير المستقبلى لتحديد الأولويات

يستند تخطيط المدن المستدامة ضمن هذا الاطار على ثلاث ركائز:
1 - تحليل للموقف المعنى.
2 - تحقيق المعايير والمقاييس ذات العلاقة.
3 - والمراقبة الدائمة.

فان التخطيط المستدام يبدأ بمراعاة دورة الحياة العامة للمشروع. ويتوقف الأمر على الموازنة بين هذه المظاهر المختلفة التى لا حصر لها والعمل على انسجامها بتفاعلها مع الأهداف القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى، وقد قام المخططون بصياغة عناصر هذه المعلومات فى معادلة تضمنت أولئك الذين ينتقلون جيئة وذهاباً الى عملهم يومياً وطرق المواصلات القائمة للوصول الى اقتراح يستند الى الحل الشمولى من اجل شبكة المواصلات المستقبلية.



شكل رقم (1) المفهوم المرجعي — الطاقة والتدفق

يقرر أكثر من أى نظام آخر ما إذا كانت المدينة قادرة على أن تحتل عنصر التغيير.

المدينة الناجحة على مستوى مخطط تنميتها المستدامة هي المدينة التي تستطلع تحقيق أهدافها ومؤسساتها دون أن يكون ثمن ذلك على حساب منطقة أخرى، وهي شكل من أشكال المدينة التي تحترم الإقليم الذي يضمها (والذي يضم حتى الأرياف القريبة).

"لقد كانت العلاقة بين مثلث العمارة والطاقة والإنسان منذ فجر التاريخ موضوعا ثريا للبحث العلمي بما له من علاقات متبادلة بين عناصره ، و ظواهر مبهمة - كالعلاقة بالعمارة الفرعونية - لا زالت تتكشف حقائق أبعادها مع تطور العلم وأساليب قياس الطاقة ، وتطور العلوم الوسطية بين البيولوجيا ، والعمارة ، وصولا لمفاهيم معاصرة مثل : بيولوجيا المباني ، الهندسة الحيوية ، وغيرها "

2 - مقترح تطبيق هذه الركائز تطبيق على مدينة المنصورة.

يزداد السكان في مصر إلى ما يقرب من 2٪ سنويا، مما يعني انخفاض نصيب الفرد من المياه العذبة والأراضي الصالحة للزراعة. و يتركز ما يقدر بنحو 95٪ من عدد سكان مصر في حوالي 6٪ من المساحة الإجمالية. المصادر الرئيسية للدخل القومي تتكون من الصادرات من المنتجات الزراعية والمواد الخام والبتترول والغاز الطبيعي والسياحة وعائدات قناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج. ووفقا لتوقعات الأمم المتحدة للسكان، ومن المتوقع ان يتجاوز سكان مصر مائة مليون بحلول عام 2030 - 2035. وتشير التوقعات أن عدد سكان المناطق الحضرية سوف تبدأ في أن تكون أغلبية عام 2020.

التصميم المقترح ترك فراغات مناسبة داخل التجمعات السكنية بما يحقق هذا الهدف.

1 - 2 - 4 شبه حركة لا مركزية

تظهر نتائج المسح الذي قامت به البوابة الالكترونية الحضرية "de meinestadt." في صيف العام ٢٠٠٨ أن خفض التنقل لا ينطوى بالضرورة على تراجع نوعية حياة المتأثرين بهذا التخفيض، إن أهداف مفهوم الاستدامة المتعلقة بالتنقل على العموم، هي:

- ١ - الحد من انبعاثات الغازات والوضواء.
- ٢ - وزيادة السلامة المرورية.
- ٣ - والتقليل من استهلاك الموارد الطبيعية.
- ٤ - وخفض مستويات استغلال الارض.
- ٥ - وتعزيز القدرة على الوصول الى الاماكن المطلوبة.

1 - 3 ثالثا: ركائز مجتمعية

يهدف الى الأخذ في الاعتبار الخبرات الحياتية للأشخاص أو المجتمعات المستهدفة من عملية التخطيط.

1 - 3 - 1 تشجيع المشاركة الميدانية

ان تغيير المدينة لا يتم بدون موافقة ساكنيها واقتناعهم بأهمية هذا التغيير لتدعم وتشارك في قرارات الحكومة بأسلوب فعال يسهم في تسريع مسار التنمية.

"من الواضح ان حالة الحكم الذاتي في المدينة لا تقتصر على العيش في أرض او اقليم من اجل حياة متطورة ومكتفية ذاتيا. بل يحظى من يساهمون في مثل هذه الشراكة بدور يفوق مساهمة نظرائهم أو من يحظون بدرجة أعلى من الحرية او المكانة العائلية، لكنهم غير متساوين معهم في الثروة، ولكن لا يفوقونهم تميزا وبراعة".

1 - 3 - 2 وضع الأسس الصحيحة قبل تخطيط المدينة

أن المدينة ككائن حي ذو أنشطة حيوية على الدوام، وموجهة نحو التغيير. و بنية المدينة يجب أن تستجيب إلى الابتكار الاجتماعي والاقتصادي، وينبغي أن يسمح نموذجها المادي بحدوث مثل تلك التغييرات. كما أن النمط الرئيسي للنقل والاتصالات في المدينة، هو الذي

2 - 1 أولاً: تطبيق هذه الركائز الفكرية في مدينة المنصورة:

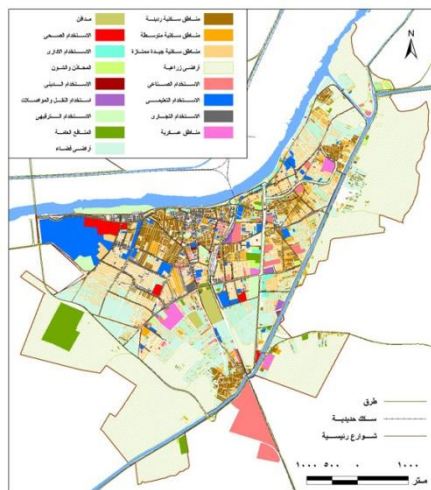
عند دراسة المشكلات الحالية في مدينة المنصورة وما كانت عليه في القرن الماضي، ومحاولة استدراك المشكلات الحالية في تخطيط مدينة المنصورة الجديدة، فإذا تشابهت المقدمات أدت إلى نفس النتائج إذا استمر المنهج ذاته.

2-1-1 - الجمع بين النظرية والخبرة العملية في دراسة مقارنة بين المدينتين

إن المنصورة تقع في دلتا النيل الخصبة، ونتيجة لذلك فهي قريبة من الأراضي الزراعية التي تزود المدينة بجزء من متطلباتها الغذائية، ولذلك فإن هذا القرب يقلل الزمن اللازم للوصول إلى السوق ويخفض تكاليف النقل¹ (تفشل القاهرة في هذا الصدد في أول عقبة من عقبات الاستدامة لأن مصر الآن هي أكبر مستورد للقمح في العالم). وتوجد الحقول القابلة للزراعة أيضاً على شكل مجموعات متفرقة بين مركز المدينة وبين الضواحي والمدن التابعة الجديدة مثل المنصورة الجديدة، وهي إلى الآن مستدامة من ناحية قدرتها على تغذية نفسها، وستبقى كذلك إلى أن يتجاوز التعداد السكاني الإنتاج الزراعي (والذي يعتمد بدوره على الإنتاجية الزراعية).

2-1-2 - الاتجاه الى المناطق المبنية غير المستغلة وليس المناطق الخضراء:

في مدينة المنصورة يلاحظ التداخل في المناطق القديمة المختلفة والتي كونت الأحياء السكنية الحالية وكادت تغطي على المناطق الزراعية المتاخمة لها، مما يترك فرصة صغيرة لاستغلال ما تبقى من مباني خدمية أصبحت داخل الحيز السكني، مثل الاستفادة من المناطق المستخدمة للتخزين والصناعات الخفيفة ومضار الأرز والورش الصناعية الموجودة في قلب مدينة المنصورة ونقل هذه المناطق إلى المنصورة الجديدة كنقطة جذب اقتصادي وتفرغ مساحات جديدة للسكن وإزالة تداخل الاستخدام والأزدحام من الشوارع الرئيسية بالمدينة الأم.



شكل رقم (2): خريطة مدينة المنصورة

المنصورة تقع على الضفة الشرقية للنيل فرع دمياط، وتبعد 60 كم من مصب النهر شمالاً و120 كم شمال شرق القاهرة، تقع عند تقاطع دائرة عرض 31.3 شمالاً مع خط طول 31.23 شرقاً، وتشكل مع مدينة طلخا مدن التوأم. يبلغ تعدادها 445358 نسمة، ومساحتها 4526 فدان وفق لمخطط 2012 مدينة "المنصورة" وميت غمر تمثل أعلى الكثافات السكانية بين أربعة عشر مركز في المحافظة مع كثافة سكانية أكثر من 2000 شخص \ كم².

والزيادة المستمرة في الكثافة السكانية تعني ملحقات حضرية واسعة على الأرض الصالحة للزراعة، والذي يسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

كما ذكر من قبل، فإن الدلتا مكتظة بالسكان. وبالتالي، سكان الحضر في محافظة الدقهلية ينمون بمعدلات أعلى من سكان المناطق الريفية (بسبب الهجرة الريفية / الحضرية).

المناطق المتوقع أن تفقد حتى عام 2020 بسبب ملحقات الحضر حوالي 6692 فدان في محافظة الدقهلية فقط. وهذا يمثل تهديدا خطيرا على الموارد الرئيسية الاقتصادية للمحافظة، وخاصة الأراضي المستصلحة الجديدة، والتي هي من الإنتاجية المنخفضة جدا مقارنة مع الأراضي الزراعية القديمة.

¹ تفشل القاهرة في هذا الصدد في أول عقبة من عقبات الاستدامة لأن مصر الآن هي أكبر مستورد للقمح في العالم.

بشارع سيدي حالة وقد بني عام 711 هـ إبان دولة المماليك ولا يزال علي حالته ومسجد سيدي سعد ويقع بحي ميت حضر وبني عام 611 هـ. ومسجد الحوار ويقع بحي الحوار وهو أقدم أحياء مدينة المنصورة وقد انشأ هذا المسجد عام 613 هـ. وغيرها من المساجد، كما يمكن ذكر بعض المباني ذات الطابع الثقافي مثل قاعة قصر ثقافة المنصورة. وقاعة متحف دار ابن لقمان. مكتبة مصر العامة بالمنصورة.

فعد التفكير في استضافة حدث كبير أو عمل دعاية (مؤسسية) لجذب استثمارات (مالية أو بشرية) قد يكون من الصالح عدم إهمال هذه الرموز كدلالة على الهوية والطابع البصري للمدينة، وقد يؤخذ في الاعتبار عند تخطيط مدينة المنصورة الجديدة كامتداد عمراني وثقافي للمدينة الأم.

2-1-6 الموضوعية في التفكير المستقبلي لتحديد الأولويات في تخطيط مدينة المنصورة الجديدة:

يمكن تطبيق بعض التصميمات الحضرية على بعض التجمعات العمرانية للمنصورة الجديدة من خلال عرض بعض الإيجابيات التي تمت مراعاتها في مدينة مثل مدينة الهرم، مثل الأفضلية للتنمية المستدامة.

2-1-7 تطبيق الحركة اللامركزية.

المشكلة الرئيسية للتنمية الحضرية في المنصورة هي كيفية الوصول إلى حالة متوازنة بين الاحتياجات والقدرات المتاحة. النمط العمراني مكتظ بعدد ادوار زائد عن المخطط واستخدام الأراضي المختلط غير المخطط لها من المشاكل الحضرية الكبرى. ويمكن دراسة العوامل التي تؤثر على التوسع العمراني في مدينة المنصورة على النحو التالي:

- دور مدينة المنصورة في محافظة الدقهلية ومنطقة الدلتا.
- عملية تطوير جامعة المنصورة والمؤسسات الطبية.
- التنمية الصناعية.
- منطقة محدودة من الأراضي التي يمكن استخدامها للتوسع الحضري المستقبلي.

وعليه يمكن دراسة إمكانية خلق شرايين لا مركزية جديدة في المدينة إلام أو محاولة نقل بعض هذه المهام إلى المنصورة الجديدة مع

2-1-3 مقارنة تخفيض الطاقة وتقليص التقنية وتطبيقها في مدينة المنصورة:

المدينة مستهلك للطاقة، ومباني المدينة نفسها تستهلك كميات كبيرة جدا من الطاقة. فمعظم هذه المباني يحتوى على أنظمة تبريد قديمة تعتمد على مكيفات الهواء ذات القطعتين، وغالبا ما تبرز واجهاتها كمية من الزجاج، تفوق ما يوصى به المنطق السليم، في مناخ يحتوى على قدر من أشعة الشمس. هناك حل واضح لهاتين المسألتين: تخطيط داخلي أفضل لأساليب التهوية ووحدات تبريد مركزية، وسقوف مبردة وواجهات مزدوجة، ليساهم كل ذلك في تخفيض مدخلات الطاقة اللازمة. واستخدام تقنيات توفير الطاقة واستحداث أساليب توليد جديدة للطاقة.

2-1-4 محاولة زيادة نسبة الفراغات:

تشكل المدن التابعة كمدينة المنصورة الجديدة تخفيفا للاكتظاظ المروري والسكاني في المدن الرئيسية، كما أنها مثلا جيدا على أن المساحات يجب أن تترك مفتوحة بدلا من ان تستغل استغلالا مفرطا. إن القصد من التشديد على إبقاء الفضاء مفتوحا وإعادة تشكيله، هو منح المساحات غير المستغلة فرصة جديدة للحياة.

أن مدينة المنصورة الجديدة المزمع إقامتها على ساحل البحر المتوسط يعد مشروعاً قومياً و تنموياً شاملاً يتم تنفيذه باستغلال المزايا الطبيعية والموارد المتاحة بالمنطقة و يحد من الامتداد العمراني على الأراضي الزراعية الخصبة حيث انها المتنافس الوحيد للمحافظة. وستقام مدينة المنصورة الجديدة على مساحة 9400 فدان بطول 20 كم على ساحل البحر المتوسط بالقرب من مصيف جمصة السياحي وكذا الطريق الدولي الساحلي ومينائي دمياط وبورسعيد وستكون مدينة صديقة للبيئة، من خلال الاعتماد على الشكل الهندسي للمباني والحدائق، للحفاظ على درجة الحرارة، وتوفير بيئة مميز للسكان.

2-1-5 خلق معلم هوية واضحة في مدينة المنصورة:

معالم مدينة المنصورة مثل دار ابن لقمان وتقع بجوار مسجد الموافي وسط مدينة المنصورة، ومسجد الصالح أيوب وهو أقدم مساجد المنصورة. ومسجد سيدي حاله ويقع

3- رؤية التداخل ومشاكل السياسة والاستراتيجيات لمدينة المنصورة:

الإجراءات الحكومية نحو حل مشكلات "المنصورة" كانت متفاوتة بين الخطة الرئيسية العامة حتى الحكومية على المستويات التالية: **المستوى الإقليمي**، من خلال الخطة الإقليمية لمنطقة الدلتا في عام 1992.

المستوى الحكومي

- من خلال التقرير العام تخطيط محافظة الدقهلية 1992.
- خطة تنمية عمرانية للسواحل الشمالية للمحافظة، 1995 بالإضافة إلى التشريع الحكومي المحلي.
- تقرير التنمية في عام 1998.

المستوى المحلي، من خلال التفكير في إنشاء مدينة المنصورة الجديدة والبدء في وضع تصورات للمخطط العام منذ عام 1995، وكان آخر مخطط تم اعتماده من محافظ الدقهلية عام 2015 تم بالتعاون بين المحافظة و كلية التخطيط العمراني بجامعة القاهرة.

3-1 مقترحات تصميمية للتجمعات السكنية بمدينة المنصورة الجديدة.

مقترح لفكر تخطيطي يحقق المأمول من استخدام الركائز المذكورة في ضوء المخطط العام المعتمد من محافظة الدقهلية لمدينة المنصورة الجديدة على ساحل البحر المتوسط بجوار مدينة 15 مايو، و متماشيا مع الشكل العام للفكرة التخطيطية



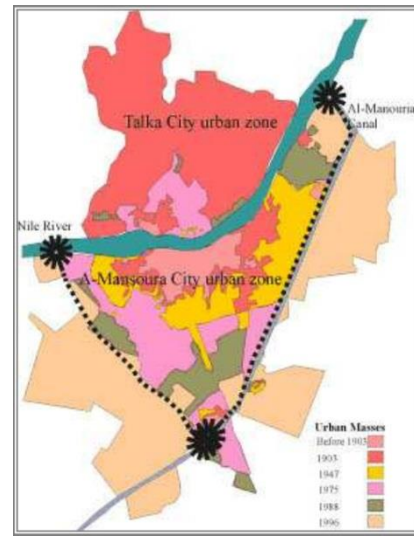
شكل رقم (5): موقع مدينة المنصورة الجديدة

وتم دراسة فكرة تجمع سكني كجزء من مجاورة (neighborhood cluster) متبعا للركائز المطروحة سلفا. ويحقق باختصار:

محاولة دمجها مع شبكة من الطرق اللامركزية التي تضمن توسع مستقبلي آمن.

2 - 1 - 8 تشجيع المشاركة المدنية في تخطيط المنصورة:

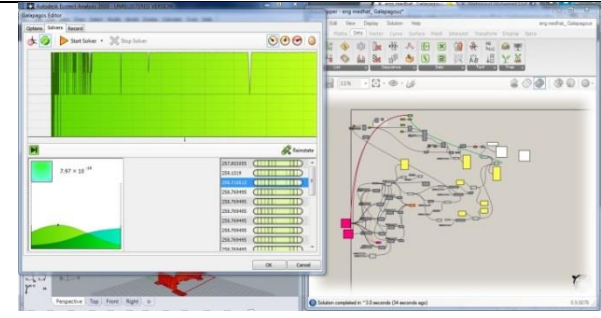
إن سكان المدينة ومعهم المجتمع المدني يجب أن يكونوا مدركين لأهمية التغيير للأفضل وعليه يتم إشراكهم في وضع أهداف التنمية والتطوير، بحيث لو كان هذا التغيير عن طريق تنظيم حدث رياضي أو سياسي أو اقتصادي ضخم، يكون الجميع مدركين تماما لاحتمالية الإحراج الناتجة عن الفشل فيكون التصرف من خلال دراسة دقيقة وآراء متأنية تهدف للمصالح العام.



شكل رقم (3): مراحل التطور الحضري لمدينة المنصورة 1903 - 1996



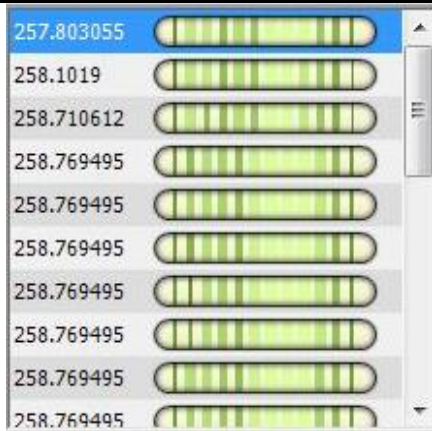
شكل رقم (4): خريطة المنصورة 2015



شكل رقم (7): استخدام برامج التحليل والمحاكاة لدراسة نموذج شريطي لمبنى تجمع سكني يحقق أقل اشعاع شمسي على اسطحه

تم في هذا النموذج الرياضي تثبيت بعض العوامل اعتمادا على الركائز العمرانية التي تمت مناقشتها سلفا في البحث، فتم تثبيت مساحة الأرض المخصصة للمبنى في حدود 13 فدان، وطول الشريط المبني ما يقارب 360 متر طولي بشكل شريطي بحيث يكون عدد القاطنين في هذا التجمع حوالي 2800 فرد.

بتشغيل البرنامج يقوم بعمل عدد كبير من البدائل للشكل الهندسي وتحليلها حراريا لحساب الكمية الإجمالية للإشعاع الشمسي الساقط على أسطح هذا الشكل.



شكل رقم (8): يقوم بعمل عدد كبير من البدائل للشكل الهندسي وتحليلها حراريا لحساب الكمية الإجمالية للإشعاع الشمسي ويوضح الشكل أقل القيم التي سجلها البرنامج.

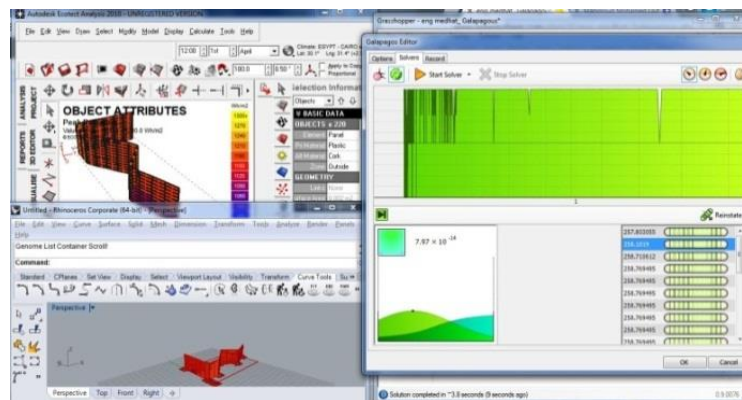
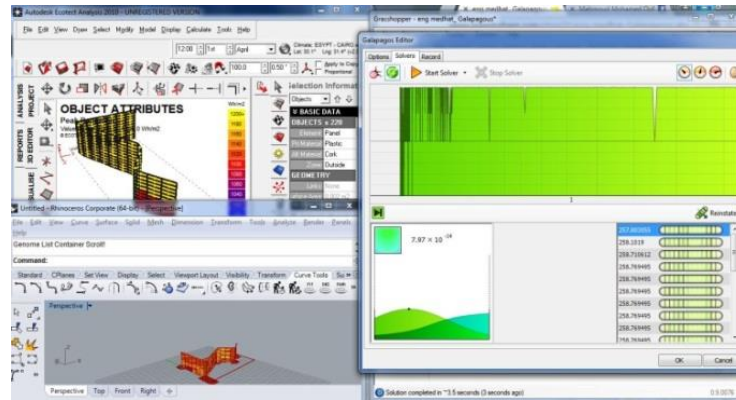
مسكن مناسب في المساحة والخصوصية – توجيه وإضاءة طبيعية بقدر الإمكان – تقليل استهلاك الطاقة – الاعتماد على الإنتاج الذاتي لبعض الغذاء وتوفير المياه – دمج الخدمات والمناطق الترفيهية في المنطقة – متوسط التكلفة – قابل للتطور.



شكل رقم (6): استخدام الأراضي المقترح لتطوير مدينة المنصورة منذ عام 1994.

3-1-1- طريقة استخدام برامج التحليل والمحاكاة:

قام البحث باستخدام برنامج Grasshopper لعمل نموذج رياضي لشكل هندسي شريطي يتم تغيير اتجاهه بطريقة عشوائية داخل البرنامج ثم حساب كمية الإشعاع الشمسي الاجمالي الساقط على اسطح هذا الشكل عن طريق برنامج Ecotect

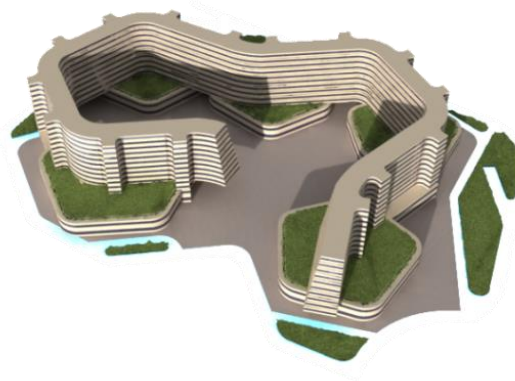


شكل رقم (9): يوضح التقارب في التشكيل الخطي للنماذج ذات اقل اشعاع شمسي اجمالي على الاسطح.

الناحية المعمارية. تمهيدا لإدخاله لبرامج المحاكاة مرة أخرى لمقارنته ببعض الأشكال التقليدية للمباني السكنية.



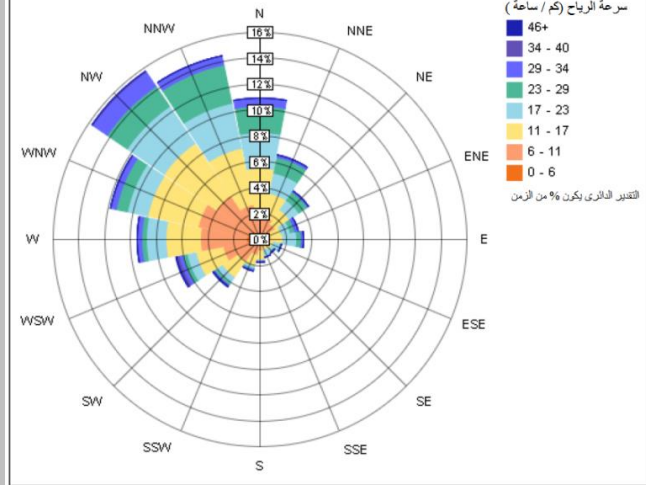
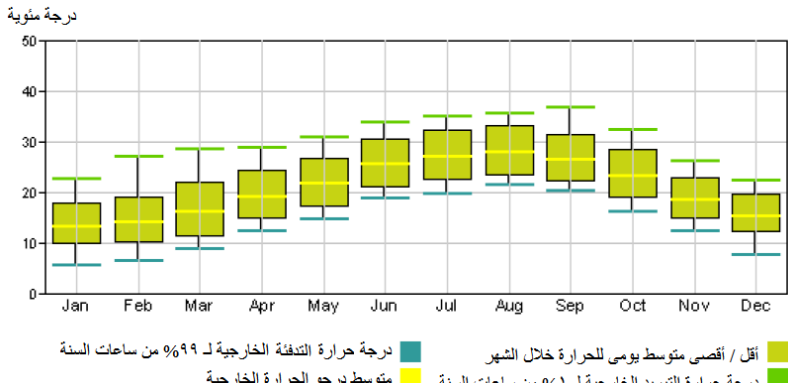
3-1-2- تطوير الشكل الهندسي وتحليل مقارن لإثبات صحة التحليل:

استخدم البحث الشكل الهندسي التي تم التوصل إليه رياضيا من خلال النموذج السابق، وقام البحث باقتراح تطوير للشكل ودراسته من



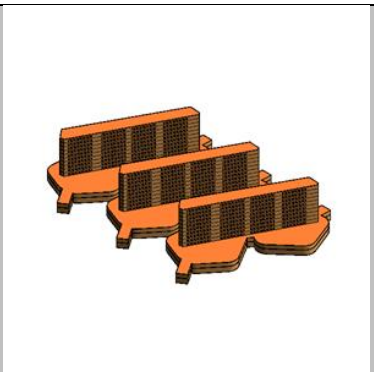
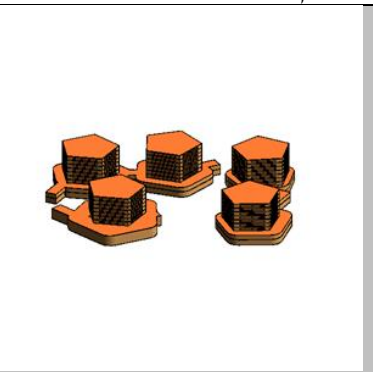

شكل رقم (10): تطوير معماري للشكل الخطي الناتج من النموذج الرياضي المقترح.

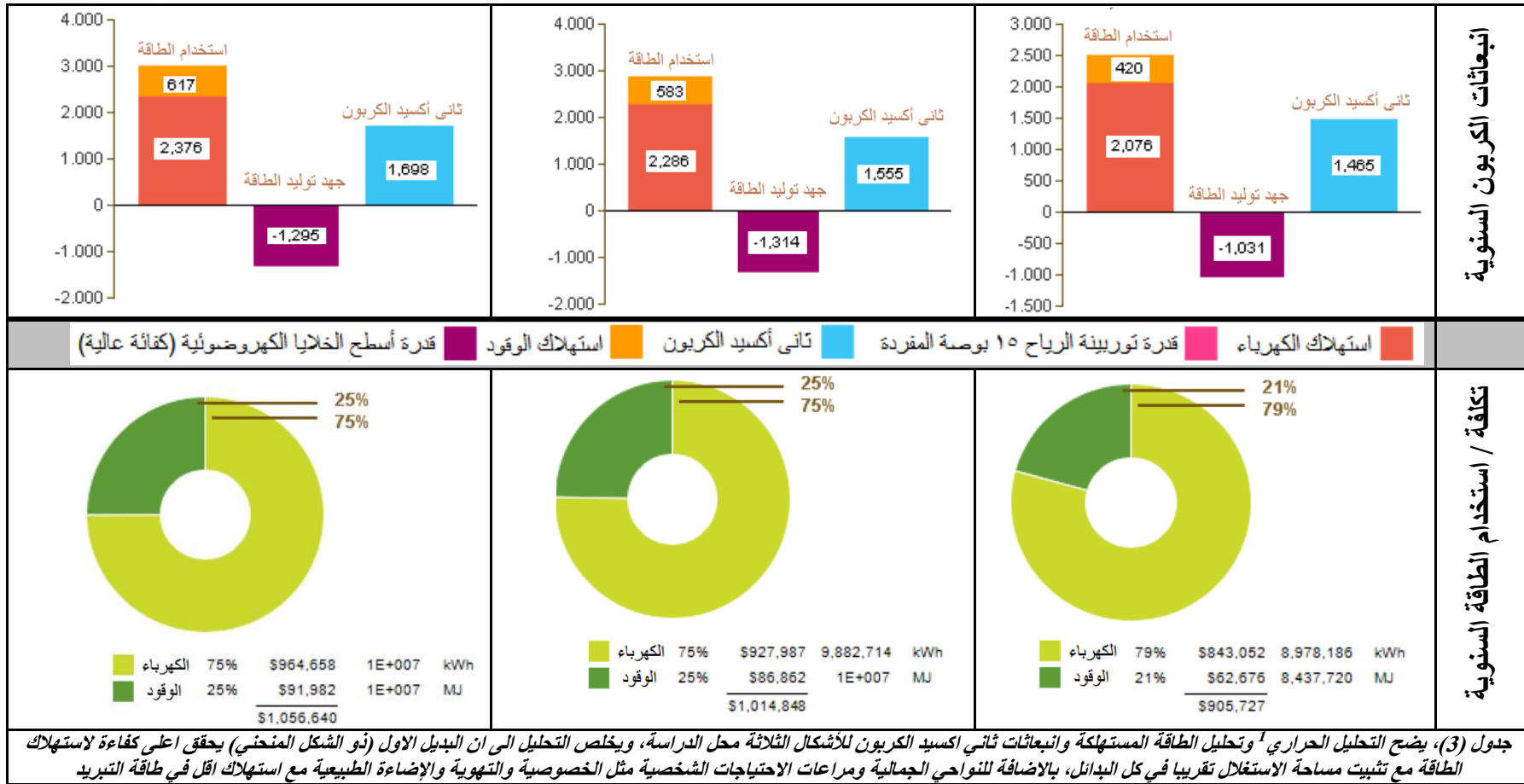
3-1-3- البيانات المناخية و الموقع المقترح للمدينة الجديدة والتجمعات السكنية.

	<p>المخطط المعتمد من محافظة الدقهلية لمدينة المنصورة الجديدة¹</p> <p>تخطيط أممية (المخطط العام)</p>
 <p>خدمات والسياحة السكان مستويات مختلفة ساحلي - مميز مناطق ترفيهية الطريق الدولي الساحلي</p> <p>جزء من التخطيط المقترح لتقسيم مناطق الاسكان والخدمات</p> <p>المخطط العمراني الداخلي</p>	
 <p>سرعة الرياح (كم / ساعة)</p> <p>التقدير الفلوري يكون % من الزمن</p> <p>درجة مئوية</p>  <p>أقل / أقصى متوسط يومي للحرارة خلال الشهر درجة حرارة التبريد الخارجية لـ 1% من ساعات السنة متوسط درجو الحرارة الخارجية درجة حرارة التفتة الخارجية لـ 99% من ساعات السنة</p>	<p>خصائص الموقع البيئية سرعة الرياح وتوزيع درجة الحرارة الشهرية على مدار العام</p> <p>الدراسات البيئية</p>
<p>جدول رقم (2) : بيانات الموقع و المناخ و البيئة المحيطة بموقع المشروع (منطقة غرب جمصة)</p>	

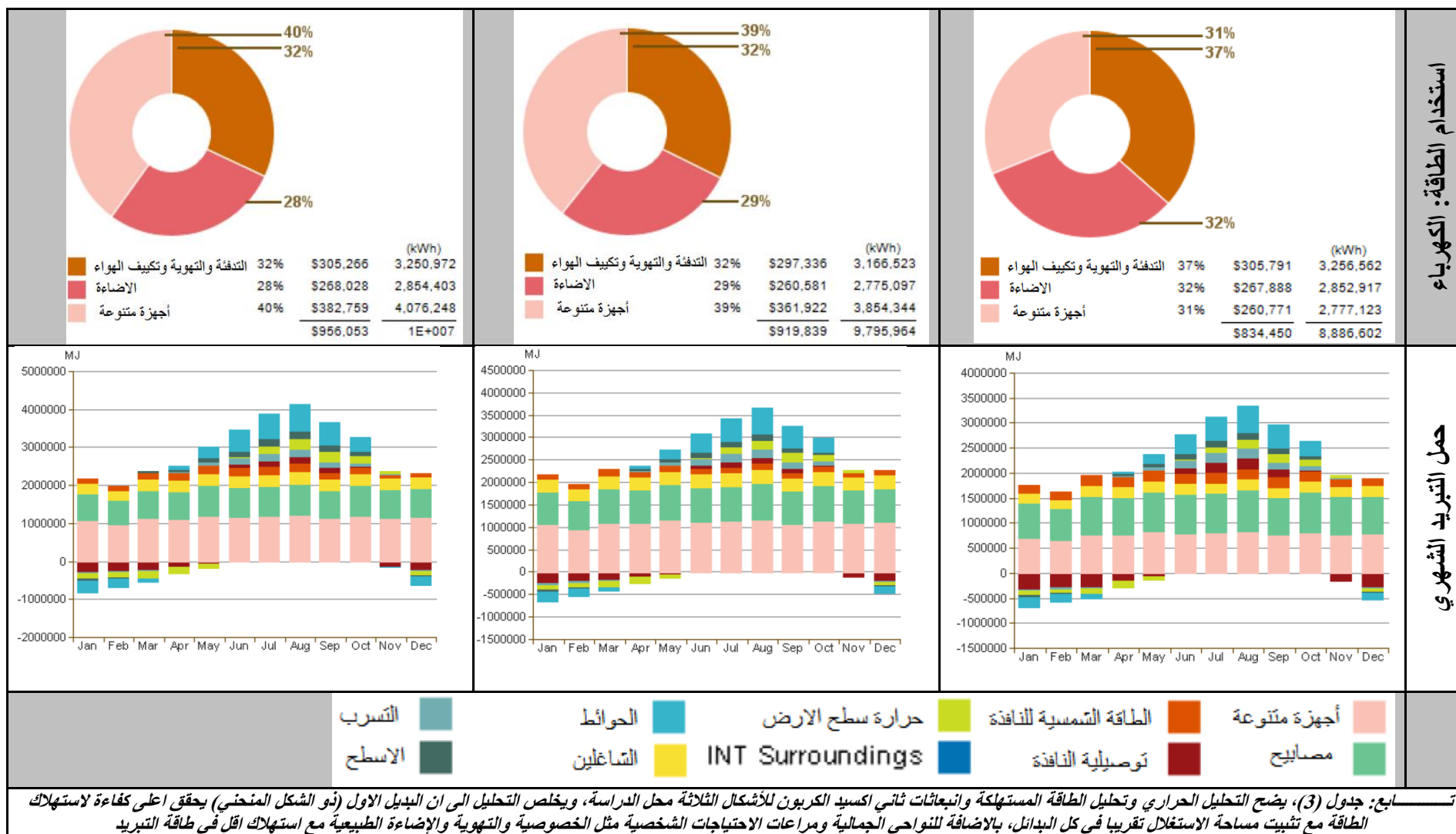
¹ تم عمل المخطط بالتعاون بين محافظة الدقهلية وكلية التخطيط العمراني بجامعة القاهرة.

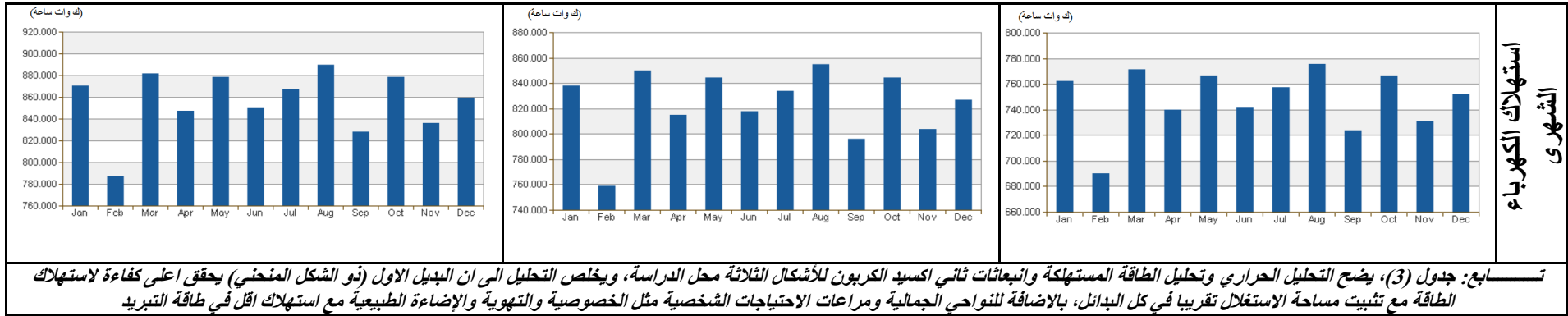
3-1-3- تحليل مقارن بين النموذج الناتج وبعض الاشكال التقليدية للمباني السكنية باستخدام البيانات المناخية ذاتها:

			الشكل المقترح للمقارنة تجمع سكني (كلاستر) في المجاورة السكنية تحتوي على خدمات متكاملة في الادوار السفلى ثم الادوار السكنية بأشكال مختلفة تحقق تنوع في المقارنة مع تثبيت المساحة الاجمالية (معامل الاستغلال).
المنصورة الجديدة	المنصورة الجديدة	المنصورة الجديدة	الموقع
1247179	1247179	1247179	محطة الطقس
العظمى: 37 مئوية، الصغرى: 6 مئوية	العظمى: 37 مئوية، الصغرى: 6 مئوية	العظمى: 37 مئوية، الصغرى: 6 مئوية	درجة الحرارة الخارجية
79157 م ²	76883 م ²	73063 م ²	مساحة الاشغال الاجمالية
28453 م ²	22347 م ²	27979 م ²	مساحة الجدران الخارجية
7.53 وات / م ²	7.53 وات / م ²	7.53 وات / م ²	متوسط قدرة الانارة
0.21	0.19	0.29	نسبة النوافذ الخارجية
kwh/sm/yr 130	kwh/sm/yr 129	kwh/sm/yr 113	الكهرباء - كثافة استخدام الطاقة (EUI)
MJ/sm/yr 156	MJ/sm/yr 152	MJ/sm/yr 107	الوقود - كثافة استخدام الطاقة (EUI)
MJ/sm/yr 624	MJ/sm/yr 615	MJ/sm/yr 515	الكلية - كثافة استخدام الطاقة (EUI)
308197500 ك وات ساعة	296481420 ك وات ساعة	269345580 ك وات ساعة	استخدام دورة حياة الكهرباء
MJ 371493314	MJ 350812213	MJ 253131610	استخدام دورة حياة الوقود
\$ 14391443	\$ 13822236	\$ 12336008	تكلفة دورة حياة الطاقة



¹ تم عمل النماذج في برنامج Autodesk Revit باستخدام الخصائص الحرارية المناسبة لخامات البناء والتشطيب/ مع تثبيت العوامل المشتركة وتغيير في الشكل الخارجي فقط، وتم عمل التحليل بالاستعانة بنفس البرنامج و بالتنسيق مع برنامج Autodesk Green Building Studio وبيانات الطقس العالمية به.





3-3- رؤية بشيء من التفصيل للبدل الامثل المقترح.		
	<p>تصميم الشكل العام للتجمع السكني متمشيا مع المخطط المقترح للمدينة.</p>	<p>الشكل العام</p>
	<p>بعض التفاصيل المطروحة في المقترح لتحقيق الأهداف المرجوة منه. -استخدام النباتات في الأدوار. -نظام التبريد والتدفئة العام. -نظام تخزين مياه المطر.</p>	<p>التفاصيل</p>

من حيث كمية انبعاثات ثاني اكسيد الكربون واستهلاك الطاقة الاجمالي على مدار العام، كما انه يؤدي الى تقليل اجمال احمال التبريد الشهرية في الاشهر الحارة في السنة.
3- يمكن مع تغيير مساحة الارض والبيانات المناخية والجغرافية استنتاج نماذج رياضية اخرى باستخدام برامج المحاكاة والتحليل لدراسة كفاءة المباني قبل البدء في التصميم والتخطيط التفصيلي، وذلك بهدف استنتاج الشكل الامثل للكامل المبنية والتي تحقق اقل استهلاك في الطاقة

4- النتائج والتوصيات:

يخلص البحث إلى النتائج التالية:

- 1- بعد استخدام برامج المحاكاة لعمل نموذج رياضي يقوم بالتحليل الحراري تم استنتاج شكل شريطي لمبنى التجمع السكني المقترح يحقق اقل استهلاك للطاقة، وذلك من خلال دراسة كمية الاشعاع الشمسي الساقط على الواجهات والاسطح الخارجية للمبنى كمؤثر اساسي في الحمل الحراري الداخلي للمبنى.
- 2- عند مقارنة البدل المقترح مع نماذج تقليدية للمباني السكنية وجد انه ذو نتائج اقل

- [3] الخطة الرئيسية لمدن المنصورة وطلخا ،
2012، صفحة 89
- [4] المصدر: بيان للمدن المستدامة، التفكير
محليا، والتصرف عالميا، جيرمي غينز
وسديفان جاغر، ترجمة: علي اللو.
- [5] المدن: تضخمها- سلبياتها- تخطيطها،
علي سالم احميدان الشاورية، عمان،
الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع
2014.
- [6] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، 2012
المدن المستدامة والمشروع الحضري،
[7] نحو تخطيط استراتيجي مستدام، فؤاد بن
غضبان. عمان، الأردن، دار الصفاء
للنشر والتوزيع 2014.
- [8] تقرير الهيئة العامة للتخطيط العمراني،
2012 - مصر في ارقام تقرير 2012
الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء:
<http://www.capmas.gov.eg>
- [9] الخطة الرئيسية لمدن المنصورة وطلخا
،2012، صفحة 89

ثانيا: المراجع الأجنبية

- [1] Ahmed O. El-Kholei,
Transformations in Popular Attitude,
Customs and Beliefs: A Framework
for the Development of Poor Rural
Settlements in Egypt, Prepared for
Conference on Rural-Urban
Linkages Organized by The General
Organization for Physical Planning
Cairo, Egypt, 13-16 December 2005
- [2] Dakahlia governorate, Agriculture
sector, unpublished yearly report, the
secretary office, 1998.
- [3] Dentity & Violence. (Penguin.
Harmondswonh. 2006).P.2
- [4] E., E., Badran, Overcrowding
problems in Egypt., M.Sc.,
Architectural Department, Faculty of
Engineering, Alexandria University,
1985.P.2
- [5] G.O.P.P, Comprehensive
development strategy for Delta
region, working Paper No.(2), Cairo,
1992
- [6] Heimat Existiert. In Siiddeutsh
Zeitung July 19-20. 2008

ويوصي البحث بالآتي:

- 1- الأخذ في الاعتبار الأبعاد البيئية الناتجة
عن التصميم العمراني للتجمعات السكنية،
وذلك من خلال تقديم الدراسات البيئية
والتحليلات المحاكية للواقع أثناء المراحل
المختلفة لاتخاذ القرار التخطيطي، ودمج
التقرير مع المخططات المقدمة للهيئات
الإدارية والهندسية المنوط بها اعتماد
المخطط العمراني.
- 2- تعميم الركائز التخطيطية التي يناقشها
البحث على المدن المصرية المتوسطة التي
في سبيلها للتضخم لاستدراك المشكلات
العمرانية المحتمل ظهورها اذا ما استمرت
في النمو بنفس مراحل نمو مدينة القاهرة
والمنصورة.
- 3- يمكن استدراك المشاكل العمرانية في
مدينة المنصورة من خلال التفكير في حلول
تم تجربتها من قبل في حل بعض مشكلات
مدينة القاهرة وذلك باقتراحات للنمو
العمراني خارج النطاق الحالي إلى ظهير
صحراوي (منطقة الساحل - جمصة) على
أن يتم التفكير في المخطط العمراني بما
يؤدي إلى عدم تكرار المشكلات الموجودة
في المدينة القديمة.
- 4- يمكن تحسين نوعية بيئة السكن في
التجمعات العمرانية الجديدة- مثل المنصورة
الجديدة - من خلال الأخذ في الاعتبار
التفكير في الشكل الخارجي للوحدات السكنية
وأیضا إمكانية زيادة مسطحات الفضاء
المفتوحة من خلال ترك معظم المساحة
المتوافرة سطحيا للاستخدامات الخدمية
 والترفيهية وتحويل الطرق ومناطق الانتظار
بقدر الإمكان إلى مساحات الأدوار تحت
الأرض.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- [1] تخطيط المدن: نظريات - أساليب-
معايير- تقنيات، خلف حسين الدليمي،
عمان، الأردن، دار صفاء للنشر
والتوزيع 2015
- [2] مصر في ارقام تقرير 2012 الجهاز
المركزي للتعبئة والاحصاء

- [7] Herbert Girardet. Cities People Planet. Urban Development and Climate Change, (John Wiley, England, 2008).
- [8] Reichholf, Josef H. stabile Ungleichgewichte - Die Verlag 117 Ökologie der Zukunft Suhrkamp Frankfurt / 2008).
- [9] Herbert Girardet. Cities People Planet. Urban Development and Climate Change, (John Wiley, England, 2008) p 236-53. وفي المانيا، تعتبر الحدائق المخصصة التي تعود الى نهاية القرن التاسع عشر جيدة الى ابد حد، ومنطقة "عدم تدخل" بالنسبة لاي مخطط.
- [10] Grasshopper version 2014 Robert McNeel & Associates.
- [11] Autodesk Ecotect Analysis 2010, Autodesk Inc. M. p.
- [12] Aristotle. Politics 1280

ثالثا: مواقع شبكة المعلومات الدولية

- [1] <http://www.as-p.de/projekte/stadtplanung/214409-staedtebauliche-und-stadtraeumliche-verflechtung-der-stadtteile-bornheim-und-seckbach.html>
- [2] <http://arz.wikipedia.org/wiki/>
- [3] http://www.aun.edu.eg/journal_files/22_J_2884.pdf
- [4] <http://www.el-balad.com/628568>
- [5] <http://www.madinaty.com/armasterplan.aspx>
- [6] <http://www.mansouracity.info/maps.php>
- [7] <http://www.meinestadt.de>
- [8] <http://www.capmas.gov.eg/>
- [9] <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
- [10] <http://maps.google.com>